41 موهم التعارض في القرآن - الشرح الأول لكتاب أصول في التفسير للشيخ بن عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

التعارض في القرآن. مهم التعارض في القرآن. هذا مبحث كبير يا اخوان. حقيقة ومهم في هذا الزمن نحتاج اليه كثيرا ومعناه تقابل الايتين بحيث يمنع مدلول احداهما الاخرى اولا يجب ان يعرف انه لا تعارض بين ايتين في كتاب الله عز وجل بحال من الاحوال. ابدا - 00:00:00

قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ليس بين ايتين اختلاف في حال الاحوال لكن هذا امر قد يدور في ذهن الانسان. الانسان يفكر - 00:00:26

هذه الاية كيف وهذه الاية كيف اولا الاخبار لا يمكن التعارض بينها. لماذا يا اخوان يعني اذا اقيل بالتعارض بين الاخبار لابد ان يكون احدهما كذب. كذب محال في خبر الله عز وجل - 00:00:41

ثانيا وحتى الاحكام في كتاب الله لا تتعارض بحيث لا يمكن الجمع ولا النسخ فاذا اختلفت فان كان ثمة نسخ فالمتأخر ناسخ متقدم وانتهى التعارض ما في تعارض وان امكن الجمع وهو المرحلة الاولى - 00:00:59

يعني اذا قدح في ذهنك تعارض والتعارض في ذهنك بين فهمك لاية واخرى الطريق الاولى ان تحاول الجمع بينهما فان امكن الجمع فلا اشكال خذ مثلا قول الله عز وجل - 00:01:20

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس لكل الناس وفي اول السورة قال هدى لمن طيب كيف نجمع بينهم واحد في هذي كذا وهذي كذا كيف تجمع بينهم اجاوب عليها كالجمع بين قوله تعالى انك لا تهدي من احببت - 00:01:39

والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم الهداية في قول هدى للمتقين هداية ماذا يا اخوان توفيق والتسديد هداية القلوب واما الهداية التي فينا الاية الثانية - 00:02:00

للناس فهي دلالة هداية الدلالة والارشاد. ومثلها قوله تعالى انك لا تهدي ما احببت. وانك لا تهدي الى صراط مستقيم ايضا قوله تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء وقوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:02:18

طيب كيف ينام الفحشاء وهنا يأمر اهل القرية ان يفسقوا فكيف نجمع بينهما ان الله هنا يا اخواني الامر ينقسم الى قسمين امر شرعي ديني وامر كوني قدري ففي الاية الاولى ان الله لا يأمر بالفحشاء دينا وشرعا لا - 00:02:42

ما يأمر ابدا وفي الاية الثانية امرنا مترفيها يعني امرناهم كونا وايش قدر عليهم هذا الامر عياذا بالله بما يعلم الله تعالى من طوية قلوبهم خبيئات نفوسهم وقال بعض العلم امرنا مترفيها - 00:03:02

يعني امروا بطاعة الله فابوا وعصوا. وهذا المعنى بعيد ليس من حكمة الله ان يرسل رسلا يدعون الناس فيقعون في المعصية فيهلكهم ويقيمهم في المعصية فيهلكهم المعنى الاول هو المعنى المشهور. الايات التي يتوهم فيها الشيخان مهم الاختلاف - 00:03:28

القرآن متعددة وقد الف الشيخ محمد الامين الشنقيطي قدس الله روحه كتابا في هذا المعنى مشهور تبغوا مشروع في دروس يعني عدة شروح له والحقيقة اننا نحتاج يا اخوان الى - 00:03:51

يعني النظر في في هذا العلم بان المشبهين قد يستخدمون هذه الايات التي يظن يظن الجاهل فيها التعارض في محاولة اثارة

الشبهات حول كتاب الله عز وجل. نعم - 00:04:10